

دور المستنبتات المخدرة في تهديد الامن المجتمعي - دراسة ميدانية اجتماعية في فلسطين

د. رؤوف نادي محمود ابوعواد *

جامعة الاستقلال - اريحا

دكتوراة علم اجتماع الجريمة

raofabuawwad@yahoo.com

تاريخ القبول: 2022/02/26

تاريخ الارسال : 2022/02/19

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل، حيث تكونت العينة من 57 فرداً، وقد تم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات كان مرتفعاً، كما تبين أنه لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس، ومكان السكن والمستوى التعليمي، كما أظهرت الدراسة أنه توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة التي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، بناءً على ذلك يوصي الباحثان أن يتم التركيز على موضوع المخدرات من خلال بث برامج التوعية واستهداف الشباب خوفاً من انجرارهم نحو هذه الآفة، وأن يتم التعاون بين وسائل الإعلام والتربية والتعليم من أجل عقد جلسات يتم بثها

* المؤلف المرسل: رؤوف نادي محمود ابوعواد ، الايميل: raofabuawwad@yahoo.com

مباشرة حول قضايا المخدرات. وأن تعزز وسائل الإعلام برامجها الموجهة نحو علاج مشكلة المخدرات وخصوصاً نحو الأسرة لتوجيههم نحو التعامل السليم مع هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية : المخدرات المستنبات المخدرة الامن المجتمعي

المقدمة:

الأمن يعني التحرر من الخوف مهما كان مصدره، وحتى يكون الانسان في حالة أمن عليه أن يكون مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وحقوقه ومركزه الاجتماعي، وإذا حدث تهديد ما لهذه الاشخاص والاشياء أو فقد شعوره بالأمن على اكتساب رضا الناس وحبهم واهتمامهم ومساندتهم عاطفياً، ومن ناحية اخرى يتعين على المجتمع أن يحيط أفراده بضروب مختلفة من التأمين الاجتماعي ضد الأمراض والشيخوخة والعجز والوفاة والبطالة، وكتأمين الفرد على حقوقه فينالها كاملة مهما كان مركزه الاجتماعي فالعدل أساس الأمن (أفرع، 2005).

تواجه المناطق غير الخاضعة بشكل كامل لولاية السلطة الفلسطينية أمنياً (مناطق ب، ج) في السنوات الأخيرة، انتشاراً لأنواع مختلفة من المخدرات تعاطيا وترويجاً وزراعة المستنبات وعمل المختبرات. ما يشير الى خطر تحويل مناطق "جيم" وبشكل أقل مناطق "بي" من قبل تجار المخدرات إلى مناطي آمنة لإنتاج هذه المادة بأنواعها في ظل غياب وجود أجهزة انفاذ القانون بحكم عدم قدرتها العمل المستمر فيها من ناحية، وغض طرف السلطات الإسرائيلية عن تجار ومروجي المخدرات في هذه المناطق وعدم تقديمهم للمحاكمة أو لنيلهم أحكاماً مخففة من ناحية ثانية. كما برزت تخوفات من قبل الجمهور الفلسطيني من ترويج تعاطي المخدرات لدى الأطفال في هذه المناطق لما له من تأثيرات نفسية وصحية عليهم (حرب ولحلوح، 2017).

حيث ترتفع أعداد قضايا زراعة المخدرات في أشهر معينة وتمثل في أشهر مارس وإبريل وسبتمبر وهذا يعود إلى موسم الزراعة في بداية الربيع لارتفاع درجات الحرارة ودفء التربة وكذلك شهر سبتمبر وهو نهاية فصل الصيف وانخفاض درجات الحرارة في التربة لتلاءم البذرة وفي الوقت الحاضر لا تتأثر الزراعة بشهر معين وذلك للتقدم في التقنية الحديثة للزراعة، فتجارة المخدرات فتشهد رواجاً كبيراً في أشهر الصيف حيث يطول النهار وتبدأ العطلة المدرسية والجامعات ورجوع العائدين من الدول المجاورة إلى جانب كثرة

الحفلات والأفراح في حين يزداد بدرجة ملحوظة في شهر سبتمبر في أثناء رجوع الطلبة إلى المدارس والجامعات فيتم ترويجها (منصور، 2004).

تعتبر زراعة المخدرات من المشكلات التي تهدد الأمن المجتمعي حيث أن الخطورة تبرز من خلال انتشار أنواع مختلفة من المخدرات حيث يتم ترويجها داخل المجتمع مما يسبب نشوب المشكلات الاجتماعية، كما أن تجارة المخدرات تسبب انتشار ظاهرة البطالة التي تؤدي بأفراد المجتمع إلى المشكلات النفسية والاقتصادية التي تهدد الفرد في هذا المجتمع (النجار، 2012).

برزت زراعة المخدرات في الضفة الغربية بشكل واسع، خلال العامين الماضيين، حيث لجأ تجار المخدرات داخل فلسطين المحتلة لزراعتها في الضفة الغربية. وقد توصلت التحقيقات التي أجرتها الشرطة الفلسطينية إلى أن المشرفين والقائمين على زراعة المخدرات وتجارها هم من حملة الهوية الإسرائيلية. تنوعت أساليب الزراعة من زراعة مستنبتات في مناطق زراعية معزولة أو في بيوت بلاستيكية، إلى الزراعة داخل منازل فارغة، كما حدث على الأعين داخل بئر للمياه في عرب الرماضين، وفي مدينة دورا وبلدة بيت أمر، وكذلك بعيدا عن طرق وأساليب زراعة حديثة غير معروفة في فلسطين لكنها معروفة في إسرائيل؛ وهذه الزراعة تعطي كميات أكبر خلال فترة زمنية قصيرة، ونسبة تحدير أعلى وسعر أعلى. وفي الحالات التي تم اكتشافها جرى استغلال اصحاب هذه الأماكن من قبل تجار المخدرات، حيث تم تسجيل المنازل التي ضبط بداخلها مشاتل للمخدرات بأسماء اشخاص من داخل الـ48 ومن حملة الهوية الإسرائيلية، بهدف التحايل على القانون الفلسطيني (حرب ولحلو، 2017).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الحاجة إلى الأمن أساسية لاستمرار الحياة وديمومتها وعمران الأرض التي استخلف الله تعالى عليها بني آدم، وانعدام الأمن يؤدي إلى القلق والخوف ويجول دون الاستقرار والبناء، ويدعو إلى الهجرة والتشرد، وتوقف أسباب الرزق مما يقود إلى انهيار المجتمعات ومقومات وجودها. وقد قيل " نعمتان عظيمتان لا يشعر الانسان بقيمتهم إلا إذا فقدهما؛ وهما الصحة في الأبدان والأمن في الأوطان". كما أن مشكلة المواد والمستنبتات المخدرة ظاهرة مرضية تعاني منها كافة مجتمعات دول العالم المتقدمة والنامية في القديم والحديث، إلا أن درجة خطورتها تختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً لانتشار هذه الظاهرة، حيث إن المستنبتات المخدرة تعتبر من أخطر الأوبئة التي تهدد المجتمعات البشرية في العصر الحاضر، وجد أن انتشار

واستمرار ظاهرة المخدرات من شأنه أن تؤثر تأثيراً بالغاً على متطلبات التنمية ، وعلى أمان المجتمع وخاصة الشباب، لذا تتمحور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي: ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير الجنس؟
2. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
3. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟
4. ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير مكان السكن؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير الجنس؟
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0.05 \geq \alpha)$ في دور المستنبتات المخدرة في تحديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى لمتغير مكان السكن؟

أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية توفير الأمن وقدرته على توفير الاستقرار في الحياة، لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور المستنبتات المخدرة في تحديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة. حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على خطورة الآثار التي تتركها ظاهرة المخدرات في الفرد والمجتمع حتى أصبحت إحدى المشكلات الخطيرة في العصر الحاضر، وكذلك توضيح دور المخدرات في انتشار الجريمة، وتبرز هذه الدراسة الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات.

أهداف الدراسة:

تبرز أهداف الدراسة من خلال:

1. معرفة دور المستنبتات المخدرة في تحديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة
2. معرفة دور المستنبتات المخدرة في تحديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة في ضوء متغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، مكان السكن).
3. معرفة الأمن النفسي وأبعاده من الناحية النظرية وتأثيره على الفرد.
4. معرفة المقصود بالأمن المجتمعي والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة به.
5. الاستفادة من نتائج الدراسة في توفير الأمن المجتمعي والابتعاد عن كل ما يهدد الأمن المجتمعي

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور المستنبتات المخدرة في تحديد الأمن المجتمعي

الحدود المكانية: محافظة الخليل

الحدود البشرية: قسم مكافحة المخدرات في شرطة محافظة الخليل

الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2017/2018م.

مصطلحات الدراسة:

المستنبطات المخدرة: مجموعة المواد المحدثة للإدمان، يؤدي تعاطيها إلى تسمم الجهاز العصبي، ويحضر تداولها أو زراعتها أو صناعتها إلا لأغراض محددة وبترخيص قانوني؛ وتشمل الأفيون ومشتقاته؛ والحشيش؛ وعقاقير الهلوسة؛ والمنشطات؛ والكوكايين، بينما لا تصنف الخمر والمهدئات والمنومات ضمن المخدرات بالرغم من ثبوت أضرارها وقابليتها لإحداث الإدمان (الركابي، 2011)

الأمن المجتمعي: هو سلامة الأفراد والجماعات من الأخطار الداخلية والخارجية التي قد تتحداهم كالأخطار العسكرية وما يتعرض له الأفراد والجماعات من القتل والاختطاف والاعتداء على الممتلكات بالتخريب أو السرقة (التميمي والتميمي، 2012).

الشرطة: هيئة مدنية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتختص بالمحافظة على النظام والأمن العام والآداب وحماية الأرواح والأعراض وعلى الأخص منع الجريمة وضبطها كما تختص بكفالة الطمأنينة والأمن للمواطنين في كافة المجالات وتنفيذ ما تفرضه عليها القوانين واللوائح من واجبات (الطناني، 2010)

قسم مكافحة المخدرات في الشرطة: أنشئت مكافحة المخدرات كإدارة متخصصة ضمن هيكلية الشرطة الفلسطينية بقرار رئاسي وذلك في مطلع العام 1994م حيث باشرت العمل ضمن خطة عمل واستراتيجية واضحة هدفها الحد من جريمة المخدرات والجرائم ذات الصلة بما والحد من العرض والطلب على المخدرات من خلال إنقاذ القوانين ذات الصلة والكشف عن مرتكبي جرائم المخدرات إلى جانب الوقائي تعمل على بث ونشر الثقافة الراضية للمخدرات من خلال برامج وقائية وإرشادية هادفة بالشراكة مع الجهود الوطنية وكذلك من خلال تعزيز آليات العلاج من الإدمان والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والأهلية ذات العلاقة سعياً منها لتحسين الأفراد والمجتمع من اخطار تلك الآفة المدمرة (موقع الشرطة الفلسطينية، 2018).

محافظة الخليل: هي محافظة فلسطينية واقعة في جنوب الضفة الغربية وتبلغ مساحتها 997 كم² وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم بين يحدها الخط الأخضر والبحر الميت من الجهات الأخرى وهي أكبر محافظات الضفة من ناحية المساحة والسكان حيث تبلغ مساحتها 16 % من أراضي الضفة الغربية وفيها قبور الانبياء إبراهيم خليل الله ومنه اخذت الخليل تسميتها وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم

عليهم السلام وأخذت المكانة الدينية بعد القدس لدى الديانتين الإسلامية واليهودية وتبعد عن مدينة القدس قرابة 15 كم.

المستنبطات المخدرة

مجموعة النباتات المزهرة و ينتمي بعضها إلى مجموعة النباتات البوغية كالسراخس و نادراً ما نجد نباتاً مخدراً ينتمي إلى غير هذه المجموعات الثلاث , أما المركبات المخدرة المسؤولة عن حالة الهلوسة التي تصيب المتعاطي فهي عبارة عن مركبات عضوية محدودة التنوع , ونعني بالمركب العضوي المركب الذي يشكل عنصر الكربون ركناً أساسياً في بنيته و نعني بهذا الأمر كذلك المركبات التي تتشكل أثناء حياة النبات (الشريف، 2005)

أماكن تواجدها

أكد العميد ابراهيم ابو عين مدير عام ادارة مكافحة المخدرات في الضفة الغربية ان بعض مدراء الاجهزة الامنية في مدن الضفة الغربية يحاولون قطف ثمار جهد جهاز مكافحة في القبض على تجار ومصانع ومروجي المخدرات في مناطق مختلفة عبر الظهور بصدارة الحدث في الاعلام دون الاشارة الى شراكة وجهود جهاز مكافحة المخدرات والشرطة مبينا ان هناك تنسيق كامل مع كافة الاجهزة الامنية رغم ذلك (شقفة، 2012).

وقال ابو عين في حديث خاص لمكتب دنيا الوطن في رام الله ان المناطق الاماكن الاكثر رواجاً لتجارة وتوزيع وتعاطي المخدرات بكافة انواعها هي محيط مدينة القدس المحتلة وبالتحديد في مناطق الرام وبيربالا والعيزرية وعناتا اضافة الى منطقة h2 في مدينة الخليل الخاضعة امنيا واداريا لسلطات الاحتلال الاسرائيلي حيث تنتشر فيها هذه الافة بشكل كبير من صناعة وتوزيع وتعاطي (الشريف، 2005).

واوضح ابو عين ان المناطق المسماة C[†] في الضفة الغربية تشكل ملاذاً امنياً لكثير من تجار وموزعي ومتعاطي المخدرات وكذلك الفارين من وجه العدالة وذلك لعدم سيطرتنا الامنية عليها وخضوعها تحت حكم الاحتلال الاسرائيلي . وكشف ابو عين انه تم ضبط 1254 حالة تعاطي وتجارة وتوزيع للمخدرات

† مناطق C وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية من الناحية المدنية العسكرية، مناطق B: وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية والأمور المدنية تكون تابعة للفلسطينيين.

في العام 2015 بالضفة الغربية ومحيط مدينة القدس. وبين ان مادة الحشيش هي الاكثر رواجاً وانتشاراً بين المتعاطين الذين تشكل نسبتهم من الشباب اكثر من 90% بالمئة من بينهم العديد من طلبة المدارس والجامعات يليها مادة المخدرات المصنعة كيميائياً . وازداد ان السنوات الثلاثة الماضية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المتعاطين وكذلك نسبة تبليغ الاهالي عن ابنائهم ما يعني ان الاهالي بدؤوا يدركون مدى خطورة هذه الافة على ابنائهم ومجتمعهم وهذا خلق نوع من الشراكة بين جهاز مكافحة المخدرات والمجتمع الفلسطيني . وحول عقار "الترب" Trip[‡] الذي بدأ ينتشر في بعض المناطق أكد ابو عين ان هذا العقار اخطر من المخدرات وهو حبوب هلوسة تستخرج من مادة lcd وهي تفقد الوعي والعمل معا ويستخدمها رجال العصابات والجريمة وظهورها بدأ في بعض المناطق المحيطة بالقدس المحتلة لكن استخدامها لازال قليلاً.

دنيا الوطن .. <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news>

فلسفة مكافحة المخدرات

إن السياسة الجنائية في فلسطين لمكافحة المخدرات و المؤثرات العقلية تتكامل من خلال السياسات الجنائية لمنع الجريمة و الوقاية منها، و السياسة الجنائية للتدابير الاحترازية، و السياسة الجنائية للتجريم و العقاب، و السياسة الجنائية للإجراءات الجنائية، و استراتيجية أجهزة مكافحة و مدى فاعلية و مقدرة أجهزة العدالة الجنائية لتطبيق و تنفيذ السياسة الجنائية للمشرع باعتبار أن الأجهزة يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق السياسة الجنائية للمشرع الفلسطيني في مجال المخدرات، أما الجانب الوقائي في مكافحة المخدرات فان العبء الأكبر على كافة أجهزة المجتمع ككل (منصور، 2004).

قرار بقانون رقم (18) لسنة 2015م بشأن مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

يحظر استيراد أو تصدير أي مادة من المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أو إدخالها إلى الدولة أو نقلها أو الاتجار بها أو إنتاجها أو صنعها أو تملكها أو حيازتها أو إحرازها أو بيعها أو شرائها أو تسليمها أو تسلمها أو التبادل بها أو التنازل عنها بأي صفة كانت أو التوسط في أي عملية من تلك العمليات، إلا

[‡] هو نوع من انواع العقاقير المخدرة

إذا كانت للأغراض الطبية أو العلمية وفقاً لأحكام هذا القرار بقانون. يحظر استيراد أو تصدير أي مستحضر صيدلاني أو صرفه أو صنعه أو التداول أو التعامل به، إلا للأغراض الطبية أو العلمية، وبما لا يتعارض مع التشريعات النافذة. يحظر استيراد أو تصدير النباتات أو بذورها التي ينتج عنها أي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية في جميع أطوار نموها أو الحالة التي تكون عليها، كما يحظر زراعتها أو التعامل أو التداول بها أو تملكها وحياتها وإحرازها وشراؤها وبيعها ونقلها وتسليمها وتسلمها والتنازل عنها وإجراء التبادل بها أو التوسط في أي عملية من هذه العمليات، إلا في الأحوال والشروط المنصوص عليها في هذا القرار بقانون. فيما عدا الحالات المرخص بها في هذا القرار بقانون والأنظمة الصادرة بمقتضاه، يحظر تعاطي المخدرات أو المؤثرات العقلية بأي شكل من أشكال التعاطي.

<http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16738>

وفي إطار السياسة الجنائية للسلطة الوطنية الفلسطينية لمكافحة المخدرات فقد اتخذت مجموعه من الإجراءات منها إنشاء اللجنة العليا لمكافحة المخدرات وكذلك الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ولم تتوقف السلطة الوطنية عن السير قدماً نحو توحيد وتحديث قانون المخدرات الفلسطيني لكي يتماشى مع السياسة الجنائية الدولية والتي تتمثل في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمخدرات، وعلية فقد انبثق عن اللجنة الوطنية العليا للمخدرات لجنة لإعداد وصياغة مشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية والتي وضعت في اعتبارها مدى ملائمة مشروع القانون بالتطورات والمعايير الدولية نظراً لتشعب وخطورة هذه الجريمة علي المستوى الوطني وإقليمي والدولي، وبما أن الأمر يتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث القانونية للاتفاقيات الدولية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتبيان أهم المبادئ القانونية الدولية التي أرسيتها تلك الاتفاقيات ومدى تبني السياسة الجنائية في فلسطين لها من خلال إصدار التشريعات الوطنية التي تعالج الموضوع، على اثر ذلك شرعت السلطة الفلسطينية باتخاذ خطوات إجرائية لمكافحة ظاهرة المخدرات فأنشأت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات سنة 1994م والتي تتلخص مهامها فيما يلي (الشامي، 2010):

1- رسم السياسة العامة للإدارة و تحديد الأهداف المنوي تنفيذها بصفة عامة فيما يتعلق بتضييق دائرة التعامل والاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة.

2- وضع الأفكار و المناهج المناسبة و تحديد أسلوب الأداء الأمثل لضمان الحد من التعامل بالمواد المخدرة.

3- مراقبة و متابعة حركة المواد المخدرة داخل أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية سواء في التعاطي أو الزراعة أو الاتجار أو كافة أنواع التعامل و حركة المواد المخدرة سواء بالجلب من الخارج أو العكس.

4- تقوم الإدارة بوضع الخطط المناسبة و الفاعلة لتنفيذ السياسة الوقائية ضد التعامل بالمواد المخدرة و المؤثرات العقلية و الحد من العرض و الطلب عليها و وضع العراقيل أمام متعاطيها و الاتجار غير المشروع للمواد المخدرة و المؤثرات العقلية.

5- تقوم الإدارة برفع مستوى كفاءة الضباط و ضباط الصف و الأفراد العاملين فيها من خلال التدريبات المستمرة لعمليات المكافحة و إلقاء المحاضرات على جميع العاملين فيها لضمان رفع مستوى وتفهم طبيعة العمل و توضيح الإجراءات القانونية الدقيقة المطلوب إتباعها أثناء العمل الميداني.

لذا فقد قام ديوان الفتوى و التشريع بواسطة مشروع تطوير الأطر القانونية في فلسطين بتاريخ 2000/1/30م بإعداد مذكرة بشأن ضرورة تحديث و تطوير و إعداد مشروع قانون للمخدرات و المؤثرات العقلية و أوعزت ذلك للأسباب الموجبة التالية (منصور، 2004):

1- إن تجريم المواد المخدرة في قطاع غزة مر بمرحلة كان يطبق فيها القانون رقم 19 لسنة 1962م ثم الغي بالأمر العسكري الإسرائيلي رقم 437 الذي أعاد تطبيق قانون العقاقير الخطرة الانتداب لسنة 1936م (منصور، 2004).

2- إن قانون 1936م لم يطبق من الناحية العلمية لكونه تهاون في حماية المجتمع الفلسطيني من هذه الآفة الخطيرة حيث اعتبر الاتجار جنحة كما لم تتناسب العقوبات المذكورة فيه مع الأفعال المجرمة بالإضافة لعدم شموله لكافة المواد المخدرة، و بقي القانون رقم 19 لسنة 1962م هو المطبق في قطاع غزة بينما طبق قانون العقاقير الخطرة رقم (10) لسنة 1955م على الضفة الغربية (منصور، 2004).

3- القوانين المعمول بها في فلسطين لم تتضمن بعض القواعد القانونية الدولية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية و قوانين المخدرات و المؤثرات العقلية حيث بات من الضروري وضع تشريع فلسطيني موحد يوفر الحماية التشريعية للمجتمع الفلسطيني من هذه الآفة الخطيرة يتماشى مع الاتفاقيات الدولية المتعلقة بهذا الشأن (منصور، 2004).

الدراسات العربية:

دراسة شقفة (2012) بعنوان: جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم مشكلة جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة، والتعرف على أهم الأبعاد الجغرافية لهذه الظاهرة، إضافة إلى التعرف على الخصائص الأولية والاجتماعية والاقتصادية لمرتكبي جريمة تعاطي المخدرات، والآثار المترتبة على عملية التعاطي، واعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي والتحليلي، بالإضافة إلى نتائج الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة أن جرائم تعاطي المخدرات في محافظات غزة في تزايد مستمر، وأن المشكلة الحقيقية تتمثل في عقار الترامادول والذي أصبح بديلاً مريحاً لمخدر الكوكايين والذي بلغ نسبة متعاطيه 66%، أن هناك علاقة قوية بين الكثافة السكانية وعدد السكان والمساحة السكنية الفعلية لمحافظة غزة من ناحية، وبين عدد المتهمين في جرائم تعاطي المخدرات من ناحية أخرى، كذلك أفاد معظم أفرد العينة أن تعاطيهم للمخدرات أثر سلباً على حياتهم الأسرية، وعلى عملهم ودراساتهم. وقد أكدت الدراسة الميدانية على وجود علاقة إحصائية بين نوع المخدر المستخدم وبين سن المتعاطي، الدخل الشهري للمتعاطي، مهنة المتعاطي، الدافع ارتكاب الجريمة، عدد مرات التعاطي.

دراسة الركاوي (2011) بعنوان: أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت إلى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتآلف مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية وتكونت العينة من 180 طالب وطالبة من الدراسات الصباحية لمدينة بغداد، وتم اختيار عينة عشوائية وطبق مقياس تكون من 26 فقرة وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب تعاطي المخدرات كانت كالآتي: ضعف الوازع الديني في المرتبة الأولى، العوامل الشخصية الاجتماعية في المرتبة الثانية، ثم تأثير الأسرة وتأثير رفقاء السوء والعوامل السياسية في المرتبة الأخيرة.

دراسة المبادلة (2010) بعنوان: أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة

إن مشكلة المخدرات مشكلة عالمية تلقي بظلالها الوخيمة على جميع بلدان العالم وتنشط هذه التجارة في كثير من البلدان يساعد في ذلك الظروف الاجتماعية والسياسية التي يجيهاها هذا البلد أو ذلك .. ولجتمعا الفلسطيني معاناة كبير ومشكلة ضخمة مع هذه الآفة إذن أن الاحتلال وأذنابه الذين ما فتئوا في حرب هذا الشعب لتركيعة وإذلاله دور كبير في نشر هذا الوباء للقضاء على أي أمل يمكن أن يكون من ورائه بناء لهذا الوطن المحتل ولتخريب المجتمع الفلسطيني المقاوم وتفكيك وهدم عناصر القوة والمنعة التي تحمي هذا الشعب.. وللخروج من نفق هذه الظاهرة المهلكة ثلاث مداخل أساسية هو دور شرطي رائد في محاربة ومكافحة الظاهرة إضافة إلى قانون صارم للمتاجرين والمروجين بمنع شهوتهم ويكبح جماحهم ودور مؤسسات المجتمع وتجمعاته وفعالياته في نشر الوعي والثقافة والتحذير من خطر هذه الظاهرة القاتلة في ما يمكن أن نطلق عليه المكافحة الوقائية إضافة إلى دور جمعيات ومؤسسات تأهيل المتعاطين وإعادة دمجهم في مجتمعهم بشكل طبيعي وسلس يمكنهم من أداء دورهم في بناء المجتمع والنهوض به .. وبناء على ذلك كان لإدارة مكافحة المخدرات جهود مباركة في حرب هذه الظاهرة وتحقيق نتائج رائعة في محاربة المتاجرين بها والمروجين لها رغم قلة الإمكانيات وضيق ذات اليد وعوائق الحصار الظالم .

الدراسات الأجنبية:

دراسة بريت وآخرون (Pruitt , etal, 2009) بعنوان شباب الريف وتعاطي المخدرات

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على 20% من سكان الولايات المتحدة الأمريكية الذين يعيشون في الأرياف، ويجوزون كثير من التحديات التي تتعلق بتعاطي المخدرات، والتي هي أساساً ظاهرة حضرية، وقد خلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات للعامين 2005 و 2006 ازدادت في الريف أكثر من المناطق الحضرية بين شباب الريف في عمر المراهقة، وقد عزت الدراسة الى ان استخدام الماريجوانا هو الأكثر انتشاراً، وأسباب ارتفاع تعاطي المخدرات في الأرياف هو: ضعف التحصيل العلمي، انعدام الفرص الاقتصادية في كثير من المناطق الريفية، ازدياد عدد الأسر التي تعولها زراعة مساحات واسعة بالمخدرات في الأرياف ، وازدياد نسبة الفقر، كل هذه الخصائص كان لها تأثير عميق على المناطق الريفية.

دراسة (Ahumada, etal, 2004) بعنوان: تعاطي المخدرات وعلاقته بارتكاب الجريمة

وهي دراسة ميدانية أجريت على 195 سجيناً بتهم لها علاقة بجرائم المخدرات في مدينة سانتا وهدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لمتعاطي المخدرات وتحليل العلاقة بين تعاطي

المخدرات وأسباب الاعتقال، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة متعاطي المخدرات من الذكور 90%، وأن معظم أفراد العينة غير متزوجين وأن نصف أفراد العينة يعمل بشكل متقطع، وهو ما يشير إلى وضع اقتصادي غير مستقر

دراسة ديكسون وآخرون (Dixon, 1995) بعنوان: العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية، وقد عنيت الدراسة بأسر المرضى الذين يعانون من اضطرابات نفسية وقد تكونت العينة من 101 مريضاً يعانون من اضطرابات نفسية وفي نفس الوقت يعانون من الإدمان، و78 مريضاً نفسياً لا يعانون من الإدمان، وقد أظهرت النتائج أن الأفراد الذين يعانون من المرض النفسي والإدمان هم أقل رضا عن أسرهم وعلاقاتهم الأسرية، وخلصت الدراسة إلى أن تعاطي المخدرات مرتبط بانخفاض درجات الرضا والعلاقات العائلية وإلى أهمية دور العلاج العائلي.

ملخص الدراسات السابقة

تناولت دراسة شقفة (2012) جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة بينما تناولت دراسة الركابي (2011) أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ودراسة المبادلة (2010) تناولت أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة، أما دراسة الشهري (2005) تناولت مستوى السلوك التوكيدي لدى مدمني المخدرات ودراسة الشريف (2005) تناولت الإدمان وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى مدمني المخدرات في محافظات غزة بينما دراسة بريت وآخرون (Pruitt, 2009) كانت بعنوان شباب الريف وتعاطي المخدرات، ودراسة (Ahumada, et al, 2004) هدفت إلى التعرف على تعاطي المخدرات وعلاقته بارتكاب الجريمة ودراسة ديكسون وآخرون (Dixon, 1995) بحثت في العلاقة بين تعاطي المخدرات والعلاقات الأسرية

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت خصوصية المجتمع الفلسطيني الذي يقبع تحت الاحتلال الإسرائيلي حيث يتم بث المخدرات من قبل دولة معادية بين أبناء الشعب الفلسطيني، كما أن هذه الدراسة تناولت موضوع الأمن المجتمعي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني الذي يبحث عن الاستقرار ولكنه لا يجده بسبب الاحتلال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مقدمة: تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً طريقة وإجراءات الدراسة التي قام به الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة، وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات (قانونيين) في جهاز الشرطة في محافظة الخليل.

عينة الدراسة: تتكون العينة من 57 من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل. والجدول رقم (1) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من المشرف ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من ثلاث أبعاد، (8) فقرات للبعد النفسي، و(8) فقرات للبعد الاقتصادي، و(8) فقرات للبعد الاجتماعي، أي بمجموع (24) فقرة تشترك جميعها في قياس دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة، بعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة الثبات (0.75) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (2).

جدول رقم (2): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

البيان	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ثبات أداة الدراسة	57	24	0.75

خطوات تطبيق الدراسة:

1. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بتوزيع (60) استبانة على مجموعة من العاملين في قسم مكافحة المخدرات في جهاز الشرطة في محافظة الخليل.
 2. قام أفراد قسم مكافحة المخدرات بتعبئة الاستبانة كما هو مطلوب منهم وبعد ذلك قام الباحث بجمعها منهم وقد بلغت الاستبيانات المسترجعة 57 استبانة، وعدد الاستبيانات الصالحة للتحليل (57) استبانة.
 3. قام الباحث بتسليم الاستبيانات إلى المحلل الإحصائي والذي قام بدوره بإدخالها إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي.
- متغيرات الدراسة:** المتغيرات المستقلة: الجنس، سنوات الخبرة، مكان السكن، المستوى التعليمي
- المتغير التابع: دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة.
- المعالجة الإحصائية:** بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لإدخالها إلى الحاسوب وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت، موافق بشدة 5 درجات، موافق 4 درجات، محايد 3 درجات، معارض درجتان، معارض بشدة درجة واحده، بحيث كلما زادت الدرجة زاد دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبار ت (t-test)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

تصحيح المقياس:

جدول (3): مفاتيح التصحيح

الدرجة	المتوسط الحسابي
منخفضة	2.33 – 1.00
متوسطة	3.67 – 2.34
مرتفعة	5.00 – 3.68

تحليل نتائج الدراسة

مقدمة: يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان

مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.91 مع انحراف معياري 0.35. وقد جاء في مقدمة هذه الأبعاد: البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.51)، ثم تلاها البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري مقداره (0.47)، ثم تلاها البعد النفسي بمتوسط حسابي مقداره (3.69) وانحراف معياري مقداره (0.44).

نتائج الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

ولفحص الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة على دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	46	3.92	0.37	0.459	0.648
انثى	11	3.87	0.26		

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البعد النفسي	3.69	0.44	مرتفعة
2	البعد الاقتصادي	3.88	0.47	مرتفعة

مرتفعة	0.51	4.18	البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي)	3
مرتفعة	0.35	913.	الدرجة الكلية	

يتبين من خلال الجدول (5) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.459)، ومستوى الدلالة (0.64)، أي أنه لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية. نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	5	3.43	0.61
5-10 سنوات	13	3.91	0.33
أكثر من 10 سنوات	39	3.98	0.26

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في الشرطة في قسم مكافحة المخدرات تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.328	2	0.664	6.467	0.003
داخل المجموعات	5.545	54	0.103		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (6.467) ومستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية.

ولإيجاد مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق في استجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول (8)

جدول (8): نتائج اختبار (LSD) للفروق في استجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات			
5-10 سنوات		0.486538	

	0.547436	أكثر من 10 سنوات
--	----------	------------------

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	15	3.97	0.26
قرية	36	3.90	0.38
مخيم	6	3.86	0.38

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (10) بين ذلك:

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.068	2	0.034	0.272	0.763
داخل المجموعات	6.805	54	0.126		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.272) ومستوى الدلالة (0.76) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

ولفحص الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.28	3.86	15	ثانوي فأقل
0.29	3.88	6	دبلوم
0.40	3.95	29	بكالوريوس
0.30	3.92	7	دراسات عليا فأعلى

ولمعرفة مصدر الفروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (12) بين ذلك:

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة حول دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.075	3	0.025	0.195	0.899
داخل المجموعات	6.798	53	0.128		
المجموع	6.873	56			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.195) ومستوى الدلالة (0.89) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، وبذلك تم قبول الفرضية الصفرية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

مقدمة: يتضمن هذا الفصل النتائج والتوصيات المتعلقة بموضوع دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة

نتائج السؤال الرئيس: ما دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة؟

تبين أن دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.91 مع انحراف معياري 0.35.

وقد جاء في مقدمة هذه الأبعاد: البعد الاجتماعي (تهديد الأمن المجتمعي) بمتوسط حسابي مقداره (4.18) وانحراف معياري مقداره (0.51)، ثم تلاها البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري مقداره (0.47)، ثم تلاها البعد النفسي بمتوسط حسابي مقداره (3.69) وانحراف معياري مقداره (0.44).

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

تبين أنه لا توجد فروق في دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى. وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.

نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الخاتمة بالعربية

بناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث:

1. أن يتم التركيز على موضوع المخدرات من خلال بث برامج التوعية من خلال وسائل الإعلام واستهداف الشباب خوفاً من انجرارهم نحو هذه الآفة.
2. أن يتم التعاون بين وسائل الإعلام والتربية والتعليم من أجل عقد جلسات يتم بثها مباشرة حول قضايا المخدرات.
3. أن تعزز وسائل الإعلام برامجها الموجهة نحو علاج مشكلة المخدرات وخصوصاً نحو الأسرة لتوجيههم نحو التعامل السليم مع هذه الظاهرة.
4. أن يعمل قسم مكافحة المخدرات على تنظيم برامج عمل تطوعية من أجل نشر الوعي بين المواطنين حول آفة انتشار المخدرات

النتائج العامة

◆ أن دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة كان مرتفعاً.

- ◆ لا توجد فروق في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير الجنس.
- ◆ توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة 5-10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة 5-10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى. وأن الفروق كانت بين ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات وبين ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وكانت الفروق لصالح ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات الذي كان المتوسط الحسابي عندهم أعلى.
- ◆ لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير مكان السكن.
- ◆ لا توجد فروق دالة إحصائياً في دور المستنبتات المخدرة في تهديد الأمن المجتمعي في محافظة الخليل من وجهة نظر العاملين في قسم مكافحة المخدرات في الشرطة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

CONCLUSION

Based on the previous results, the researcher recommends:

1. Focusing on the issue of drugs by broadcasting awareness programs through the media and targeting young people for fear of being drawn into this scourge.
2. That there be cooperation between the media and education in order to hold sessions that will be broadcast live on drug issues.
3. The media should strengthen its programs directed towards treating the drug problem, especially towards the family, to direct them towards a proper deal with this phenomenon.
4. That the Narcotics Control Department organize voluntary work programs in order to spread awareness among citizens about the scourge of drug spread

General results

- The role of narcotic plants in threatening community security in the Hebron governorate from the viewpoint of the employees of the anti-narcotics department in the police was high.
- There are no differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron governorate from the point of view of workers in the anti-narcotics department in the police due to the gender variable.
- There are statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the variable years of experience, and that the differences were between those with less than 5 years of experience and those with 5-10 years of experience. The differences are in favor of those with 5-10 years of experience whose arithmetic mean was higher. And that the differences were between those with less than 5 years of experience and those with more than 10 years of experience, and the differences were in favor of those with more than 10 years of experience, whose arithmetic mean was higher.
- There are no statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the variable of the place of residence.
- There are no statistically significant differences in the role of narcotic cultures in threatening community security in Hebron Governorate from the point of view of the employees of the Anti-Narcotics Department in the police due to the educational

قائمة المراجع والمصادر

1- المراجع العربية

1. التقرير الإحصائي السنوي (2016) إدارة مكافحة المخدرات
2. التميمي، عماد والتميمي إيمان (2012). الأمن الاجتماعي ضبط المصطلح وتأصيله الشرعي، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الذي تقيمه كلية الشريعة في جامعة آل البيت.

3. الركابي، لمياء (2011)، أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، العدد 19. الطناني، رامي (2010)، مهارات رجل الشرطة في التعامل مع الجمهور وأثرها على فعالية تقديم الخدمة الأمنية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. السعد، صالح. (1996) المخدرات والمجتمع. الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
5. الشامي، خالد (2010) السياسة الجنائية الدولية لمكافحة المخدرات وأثرها على السياسة الجنائية في فلسطين، دراسة منشورة، فلسطين.
6. الشريف، علاء (2005) الإدمان وعلاقته بالاضطرابات النفسية لدى مدمنين المخدرات في محافظات غزة . الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
7. الشهري، يزيد (2005)، السلوك التوكيدي لدة مدمني المخدرات، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
8. المبادلة، ميساء (2011)، اثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية.
9. النجار، وسام (2012)، جريمة تعاطي المخدرات في محافظات غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
10. الهدية، أحمد بن عبد الرحمن (2008).رسالة ماجستير منشورة بعنوان. السياسة الجنائية لمكافحة ترويج المخدرات في نظم دول مجلس التعاون الخليجي. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
11. حجاب، منصور (2011)، عوامل الشخصية الستة عشر وعلاقتها بالإدمان الامفيتامينات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
12. حرب، جهاد ولخولح، علاء (2017)، انتشار المخدرات في مناطق "ب" و"جيم"، المركز الفلسطيني للبحوث.
13. حوري، محي الدين(2003)، الجريمة أسبابها ومكافحتها، دمشق: دار الفكر.
14. حويطي، أحمد (2012)، الأسباب والآثار الاجتماعية للمخدرات. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. العدد السابع. مصر

15. شقفه، أشرف حسن أبو عمرة، صالح (2012) دراسة في جغرافية الجريمة (جرائم القتل) دراسة منشورة. جامعة فلسطين. غزة فلسطين.
16. عبد اللطيف، رشاد. (1999) الأنا الاجتماعية لتعاطي المخدرات . تقرير المشكلة وسبل العلاج والوقاية ، الإسكندرية، الأزهرية ، المكتب الجامعي الحديث.
17. غباري، محمد (2007)، الإدمان خطر يهدد الأمن الاجتماعي، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
18. كمال، ميساء، (2010). أثر المخدرات على الواقع الفلسطيني في حدوث الجريمة (دراسة في جغرافية الجريمة) بحث مقدم ضمن مساق جغرافية الجريمة.
19. مختار، صفوت (2005). مشكلة تعاطي المواد النفسية المخدرة. القاهرة: دار العلم والثقافة.
20. منصور، عادل (2004)، الأبعاد الجغرافية للجريمة في محافظة غزة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الدول العربية. الشامي، عبد الكريم (2003)، بحث في السياسة الجنائية الدولية لمكافحة المخدرات – مجلة القانون والقضاء ، العدد الرابع عشر.
21. هلال، محمد ، (1999). إدمان المخدرات رؤية علمية واجتماعية. القاهرة: دار المعارف.

1. Annual Statistical Report (2016) Drug Enforcement Administration
2. Al-Tamimi, Imad and Al-Tamimi Iman (2012). Social Security: Regulating the term and its legal rooting, a research presented to the international conference held by the College of Sharia at Al al-Bayt University.
3. Al-Rikabi, Lamia (2011), Reasons for substance abuse among middle school students, Journal of Psychological Sciences, No. 19. Al-Tanani, Rami (2010), the skills of the policeman in dealing with the public and their impact on the effectiveness of providing security services, Master's thesis, University Islamic, Gaza.
4. Al-Saad, Saleh. (1996) Drugs and Society. Jordan, House of Culture for Publishing and Distribution.

5. Al-Shami, Khaled (2010) The international criminal policy for drug control and its impact on criminal policy in Palestine, a published study, Palestine.
6. Al-Sharif, Alaa (2005) Addiction and its relationship to mental disorders among drug addicts in Gaza governorates. The Islamic University, Gaza, Palestine.
7. Alshehri, Yazid (2005), Affirmative Behavior among Drug Addicts, Naif University for Security Sciences.
8. Mubadala, Maysa (2011), The Impact of Drugs on the Palestinian Reality in Crime Occurrence, Faculty of Arts, Islamic University.
9. Al-Najjar, Wissam (2012), The crime of drug abuse in the governorates of Gaza, the Islamic University, Gaza.
10. The Gift, Ahmed bin Abdul Rahman (2008). Published master's thesis entitled. Criminal policy to combat drug promotion in the systems of the Gulf Cooperation Council countries. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
11. Hijab, Mansour (2011), The Sixteen Personality Factors and their Relationship to Amphetamine Addiction, Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
12. Harb, Jihad and Lahluh, Alaa (2017), The Spread of Drugs in Areas B and C, Palestinian Research Center.
13. Houry, Mohieldin (2003), Crime, its causes and control, Damascus: Dar Al-Fikr.
14. Haweiti, Ahmed (2012), Causes and Social Effects of Drugs. Journal of Arts and Social Sciences. Seventh issue. Egypt
15. Shaqfa, Ashraf Hassan Abu Amra, Saleh (2012) A study in the geography of crime (homicides), a published study, University of Palestine, Gaza, Palestine.
16. Abdel Latif, Rashad. (1999) The Social Ego of Drug Abuse. Report of the problem and ways of treatment and prevention, Alexandria, Azaratia, the modern university office.
17. Ghobari, Mohamed (2007), Addiction is a threat to social security, Alexandria, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing.
18. Kamal, Maysa (2010). The effect of drugs on the Palestinian reality in the occurrence of crime (a study in the geography of crime), a research presented within the geography of crime course.

19. Mokhtar, Safwat (2005). The problem of substance abuse. Cairo: House of Science and Culture.
20. Mansour, Adel (2004), The Geographical Dimensions of Crime in Gaza Governorate, Ph.D. thesis, unpublished, Arab League. Al-Shami, Abdul Karim (2003), Research on the International Criminal Policy for Drug Control - Journal of Law and Justice, No. .14.
21. Hilal, Muhammad, (1999). Drug addiction a scientific and social vision. Cairo: House of Knowledge.

2- English references

1. Ahumada, G. Porcú, P. Scorza, B. Pelloni, C.(2004) **El uso indebido de drogas y su relación con la comisión de delitos.**
2. Dixon, L. McNary , S. Lehman, A. (1995). **Substance Abuse and Family Relationships of Person with Severe Mental illness,** American Journal of Psychiatry.
3. Pruitt, lisa (2009) **The forgotten fifth: Rural Youth and Substance Abuse,** Symposium, The Free Library.

3-المراجع الالكترونية

1. (موقع الشرطة الفلسطينية، 2018)، <http://www.palpolice.ps/> ،
2. دنيا الوطن <http://www.alwatanvoice.com/arabic/news>
3. المقتني <http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=16738>

مجلة المحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 02 العدد 02 (06) 2022/03/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

**The role of narcotic cultures in threatening societal security - a social
field study in Palestine**

Dr. raouf nadi mahmud 'abu eawad

aliastiqlal - University

PhD in criminology

raofabuawwad@yahoo.com

Abstract

The study aimed to identify the role of narcotic cultures in threatening societal security in Hebron Governorate from the point of view of workers in the Police Narcotics Control Department. , where the sample consisted of 57 individuals, and the questionnaire was used to achieve the objectives of the study. The study concluded that the role of narcotic cultures in threatening societal security in Hebron Governorate from the viewpoint of workers in the Anti-Narcotics Department was high, and it was also found that there are no differences in the role of narcotic plants In the threat to community security in the Hebron governorate from the point of view of the employees of the Police Narcotics Control Department due to the variable of gender, place of residence and educational level, the study also showed that there are differences in the role of narcotic plantations in threatening community security in Hebron governorate from the point of view of workers in the Hebron Department Police drug control attributable to variable years of **experience**.

Keywords :The drug Anesthetics Community security